

فصل ١٩

ذكر الإجازات

(٢٠٦) قال الله تعالى في قصة موسى (ع) ^(١) ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ ، إلى قوله : على أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَاجَ الْآيَةِ . رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أَنَّ رسول الله (صلى) قال : ملعون مَنْ ظلم أجيراً أجرته . فاستيجارُ الرجل الرجلَ والمرأةَ والدابةَ والعبدَ والأمةَ على عمل معلوم جائزٌ .

(٢٠٧) رُوينا ^(٢) عن رسول الله (صلى) أَنَّهُ زَوَّجَ امرأةً رجلاً من أصحابه على أَنْ يَعْلَمَهَا سورةً من القرآن ^(٣) ، وسندكر معنى هذا في كتاب النكاح إن شاء الله تعالى .

(٢٠٨) وعنه (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عن رجل رَقِيَ ملدوغاً بسورة من القرآن ، فشنى ، فأعطاه على الرُّقِيَةِ أَجْراً ، فرخص له في ذلك .

(٢٠٩) وعن جعفر بن محمد (ص) أَنَّهُ رَخَّصَ في أَخْذِ الأَجْرِ على تعليم الصَّنِعةِ إِذَا كانت مما يحلُّ ^(٤) .

(١) ٢٨/٢٤ - ٢٧ .

(٢) س . هـ ، د ، ط ، - وقد رُوينا .

(٣) حش هـ ، ي - في مختصر المصنف : الإجازة نوع من البيوع ، وهي بيع إلى عمل معلوم أو على انتفاع معلوم وتجاوز الحوالة والكفالة بالأجرة معجلها ومؤجلها ، ولو استأجر داراً ليسكنها أو أرضاً ليزرعها ، وتكفل له كفيل بالسكنى أو بالزراعة لم تجز الكفالة ، وكذلك لو استأجر صانعاً واشترط أن يعمل بيده وأخذ كفيلاً لم تجز الكفالة ، وكذلك سائر الأعمال ، فإن استأجر صانعاً لعمل شيء ولم يشترط عمله بيده ، وأخذ به كفيلاً جاز ذلك ، والكفيل ضامن للعمل فإن عمله جمع إلى الكفل بأجرة مثله ، إلخ .

(٤) حش هـ ، ي - وسئل أبو جعفر محمد بن علي ع عن رجل يقرأ عليه القرآن ، فإذا ختم الرجل عليه صنع طعاماً كما يفعل الناس ودعا إليه أصحابه الذين يقرءون معه ودعا ذلك الرجل الذي يقرأ عليه ، فقال عليه السلام : لا بأس بذلك ما لم يكن من أجل القرآن ، من مختصر الآثار . =